

# حلقات نور على الدرب (132) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة ارحب بالشيخ عبدالله - 00:00:18

واشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمعة ام محمد من واحة سيوة كما كتبت اختنا لها مجموعة من الاسئلة تقول في اولها - 00:00:42

كنت اصلي والله الحمد ثم انجبت طفلا فتركت الصلاة جهلا وليس عمدا بسبب نجاسة بول الطفل ثم بعد ذلك انجبت طفلة ثانية واستمررت في ترك الصلاة لمدة اربع سنوات. ثم عدت الى الصلاة - 00:00:59

العلي قضاء لاربع سنوات التي مضت افتوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله اجمعين. اللهم صلي - 00:01:14

الجواب الصلاه ركن من اركان الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاه وترك الصلاه هذه المدة الطويلة يترب عليها ما تستحقه - 00:01:32

من الحكم ولا وليس عليك القضاء الصلوات بهذه المدة الماضية وما ذكرتيه من دعوه الجهل هذا ليس بعذر وذلك بالنظر الى كثرة الوسائل التي يسلكها يسلكها الشخص وسيلة منها لمعرفة الحكم الشرعي - 00:02:04

تبיע برنامج نور على الدرب او سؤال بعض اهل العلم ولو ان هذه السائلة سألت قاضي البلد الذي تعيش فيه لاجابها بذلك او سألت امام مسجد من ائمة المساجد لكن هي قصرت - 00:02:37

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول اختنا ايضا اصوم الاثنين والخميس. ولكن احيانا لا استيقظ للسحور الا بعد طلوع الفجر ساعده بالجوع في الصباح فاقوم بتاجيل الصوم فافطر فهل في ذلك اثم - 00:02:59

الجواب اذا ما اذا صام الشخص صياما واجبا بایجاب الله تعالى وليس للعبد سبب فيه في رمضان او صام صياما واجبا اوجبه الله والعبد هو السبب كصيام الكفارات او صام صياما واجبا - 00:03:15

بایجابه على نفسه صيام النذر فانه اذا عقد الصيام لا يجوز له الافطار الا اذا وجد مبرر شرعى اما اذا صام صيام نفل كما ذكره السائل فانه ان اراد ان يمضى الصيام - 00:03:45

وان لم يريد امضاءه وافطر فانه يفوته اجر هذا الصيام وليس عليه اثم وبالله التوفيق يقول ما حكم كتابة البسمة في الرسائل بانواعها؟ حيث لا ارغب في كتابتها حفاظا على اهانتها او خوفا من رميها - 00:04:08

الجواب كتابة باسم الله الرحمن الرحيم مشروعه. مم في ابتداء الرسائل واذا حصلت اهانة لها فالعقوبة على المهين وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع عثمان الزهراني من جراءء بنى علي بالباحة. اخونا يسأل ويقول ما هي احكام -

سجود السهو. وماذا يقول الانسان اثناء سجود السهو؟ جزاكم الله خيرا الجواب اما الدعاء الذي يقوله الشخص في سجود السهو وهو الدعاء الذي يقوله في سجوده للصلوة وسجود السهو يختلف - [00:04:57](#)

يختلف حكمه اختلافا الشخص وباختلاف ما حصل منه من خلل في الصلاة فمثلا اركان الصلاة لا يجبرها سجود السهو فاذا ترك مثلا فاتحة الكتاب تجبر هذه الصلاة بسجود السهو وشروط الصلاة - [00:05:21](#)

لا يجبرها ايضا سجود السهو الشخص عندما لا يكون على طهارة في صلاته ويذكر في اخر صلاته ويمضي في صلاته ويصلي للسهو بناء على ان سجود السهو يجبر هذا الشرط فهذا ليس بصحيح - [00:05:55](#)

لكن لو فرضنا انه نسي ركنا من اركان الصلاة ثم اتى به او زاد في صلاته او نقص ثم نبه واتى بما تركه فمن صلى ثلاثا ثم بعد ما سلم - [00:06:22](#)

اخبر بأنه صلى ثلاثا ثم قام واتى بالرابعة فانه يتشهد بعد الاتيان بالرابعة ويصلي السهو اما اذا ترك واجب من واجبات الصلاة على سبيل السهو فهذا يجبره سجود السهو هذا اذا كان اماما - [00:06:43](#)

او كان منفرا اما اذا كان مأمورا فحكمه تابع بحكم امامه في كثير مما يتعلق بسجود السهو. لكن لو ان المأمور انفرد بترك ركن من الاركان او انفرد بترك شرط - [00:07:10](#)

من شروطي والصلاحة فان الامام لا يتحمل ذلك عنه او ترك واجبا من واجبات الصلاة في حالة قضائه للصلاحة يعني فاتته الصلاة ثم قام يقضى وترك واجبا من واجبات الصلاة - [00:07:36](#)

فحينئذ يسجد للسهو في اخر صلاته وبالله التوفيق احسن الله اليكم. المستمع ابو قاسم يسأل ويقول شاب تزوج اختي التي اصغر مني هذا الشاب رضع معي من امي ايام عديدة - [00:07:59](#)

فهل هذا الزواج شرعي اي بمعنى هل يستمر ام نلزمها بطلاقها مع انها انجبت منه طفلة افتونا جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان هذا الشخص الذي تزوج اختك قد رضع - [00:08:20](#)

من امك خمسة وضعات فاكثر في الحولين فانه يكون من ابناء هذه المرأة وهو اخ لجميع اولادها سواء كانوا من زوج سابق او من زوج لاحق وهو اخ ايضا لوالادي - [00:08:41](#)

زوجها منها ولوالادي زوجها من غيرها. هم. لأن الاخوة من الرضاع كالاخوة من النسب من جهتي انهم يكونون اخوة اشقاء واحنة واحنة لام مع العلم ان الرضعة هي ان يمسك - [00:09:09](#)

الطفل السدي ويمتص منه لينا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى ثدي اخر وقد يرطع خمس رضعات في مجلس واحد المقصود انه اذا ثبت الرضاع في الحولين وكان خمس رضعات - [00:09:44](#)

وقد رضع هذا الولد من هذه المرأة على هذه الصفة فلا يجوز له ان يتزوج بنتا لا من بناتها ولا من بناتها من زوجها القائم ولا من زوج سابق - [00:10:12](#)

وكذلك لا يتزوج بنتا من بنات زوجها منها او من غيرها كما سبق تفصيله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله الحقيقة تعرض على اصحاب الفضيلة في هذا البرنامج - [00:10:29](#)

وفي غير قضايا كثيرة من قضايا الرضاع تنتهي هذه القضية بزواج اولاد مع ان المسألة ربما كانت يسيرة فالاولى بال المسلم في مثل هذه القضية ان يشهر الرضاعة منذ الصغر ثم عليه ان يكتب. وحتى - [00:10:44](#)

لا يحصل مثل هذه القضايا ما هو توجيهكم حيال هذه القضايا التي كثرت في هذا الزمان شكر الله لكم الجواب لا شك ان المرظعة وان ام الولد الذي رضع وهكذا زوج المرظعة - [00:11:00](#)

وهكذا والد الولد الذي رضى كل واحد من هؤلاء عليه مسئولية. من جهة نشي عدد الرضاع وصفته وشعار الاقارب به وذلك من اجل تجنب وقوعي ما لا تحمد عقباه - [00:11:23](#)

كما اذا تزوج الشخص بنت ثم تبين بعد ذلك انها اخته من الرظاء او عمتة من الرظاء او خالته من الرظاء ولا شك ان هذه ناحية اعلامية مهمة من هذه الجهات الاربع وهكذا لو كان - [00:11:55](#)

للمرضعة او لزوجها اخوات او بنات كبار او اخوان او كان له ام او اب وكذلك بالنسبة الزوج يعني كل واحد له علاقة بهذا الرظاء عليه مسؤولية من ناحية الناحية الاعلامية وبالله التوفيق - [00:12:17](#)

احسن الله اليكم. هذه المرسلة ام فهد العنزي تسأل وتقول اذا سافرت من بلد الى اخر واردت الاقامة في هذا البلد اسبوع او اكثر هل يجوز لي الجمع والقصر؟ ام القصر فقط؟ وذلك خلال اقامتي؟ ام اصلي صلاة عادية حتى اعود الى بلدي - [00:12:46](#)

الجواب الشخص اذا نوى الاقامة بمكان سواء كان في بلد او كان في البر اذا نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام يعني واحد وعشرين وقت اذا نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام فانه لا يقصر ولا يجمع - [00:13:05](#)

اما اذا نوى الاقامة اربعة ايام فما دونها فانه يقصر ويجمع لكنه اذا كان مجاور بمسجد من المساجد ويسمع الاذان والاقامة لا شك انه اذا صلى في المسجد يكون له اجر. اما من ناحية الجواز - [00:13:30](#)

فانه مرخص له في الجمع والقصر مراعاة لحال السفر وهكذا الانسان اذا يعني لا فرق بينما بين من كان في مدينة او كان في البر كما سبق ذكره وبالله التوفيق - [00:13:56](#)

جزاكم الله خيرا. تسؤال اختنا ايضا وتقول مدة المسح على الخفين يوم وليلة للمقيم. سؤالي اذا كنت لبس الشراب بصفة دائمة هل يجوز لي اذا انتهت المدة ان افسخه واتوظأ ثم البسه والبسه مرة اخرى وابداً مدة جديدة للمسح عن ماذا - [00:14:17](#)

افعل الجواب المسح على الخفين رخصة وليس بعزيزية وهو وضع رخصة من اجل منع حصولي مشقة على الشخص وفيه امور تحتاج الى تنبيه وهي وهذه الامور مهمة جدا من هذه الامر - [00:14:33](#)

ان بعض الناس يبدأ مدة المسح من اللبس ومنهم من يبدأ مدة مدة المسح من الحدث ومنهم من يبدأ المدة من المسح فعلى سبيل المثال الشخص اذا لبس الخفين وهو على طهارة - [00:15:11](#)

قبل صلاة الظهر ولم ينتقض وضوئه الا بعد صلاة العشاء ومسح عندما اراد ان يتوضأ لصلاة الفجر توضأ ولما وصل الى ما يتعلق بقدميه مسح فهنا من اعتبار ان المدة من اللبس يحسب المدة من الظهر - [00:15:56](#)

ومن حسن من الحدث يحسب من بعد صلاة العشاء من حصول الحدث ومن حسب من ابتداء ابتداء المدة من المسح يعتبر ذلك من الفجر والذي ينبغي الاعتماد عليه هو ان المدة تبدأ من الحدث - [00:16:28](#)

ولا تبدأ لا من اللبس ولا من المسح فعندما يحدث الانسان تبدأ المدة ويحسب اربع وعشرين ساعة هذا من جهة في تنبيه اخر وهو ان بعض الناس اذا غسل رجله اليمنى لبس الخف - [00:16:51](#)

قبل ان يلبس الرجل قبل ان يغسل الرجل اليسرى وخروجا من خلاف اهل العلم لا يلبس الخفين الا بعدما تكمل طهارته ومن الامور ايضا التي يقع فيها كثير من الناس - [00:17:18](#)

هي انه يلبس خفيف ترى البشرة من خلفه ويمسح في شدة الحر والذي ينبغي على الانسان ان يحتاط لنفسه في اموره دينه ولیعلم ان المسح من باب الرخصة وليس من باب العزيمة - [00:17:43](#)

وبالله التوفيق ام فهد ايضا تسأل وتقول اذا كان الانسان يعيش مع انسان لا يحافظون على الصلاة في وقتها يسعون بالغيبة والنميمة ويذكرون. فكيف يتعامل الانسان مع هؤلاء؟ واذا كان يعاملهم معاملة جافة لانه بذل لهم النصح - [00:18:15](#)

هو وغيره ولم يفدهم. هل يجوز له ذلك؟ ام ماذا يفعل؟ وجهونا جزاكم الله خيرا الجواب تعامل الانسان مع غيره يختلف قد يكون تعامل من جهة كف شره وقد يكون تعامل معه من جهة - [00:18:33](#)

اخذني واجب عليه او من اجل اداء واجب له او من اجل محبته ومودته وخدمته وما الى ذلك فلا بد من النظر في السبب الذي ينشأ عنه التعامل مع هذا الغير - [00:18:58](#)

فاذما كان التعامل مع هذا الغير من اجل مودته ومحبته وهو مصر على ارتكاب هذه الامر فلا يجوز للانسان ان يتعامل معه قوله تعالى

واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما - [00:19:31](#)  
الشيطان فلا تقعده بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فلا شك ان الشخص يكون ظالما اذا كان يشتغل بالغيبة او بالنميمة او يفعل شيئا من المحرمات لان الظلم يكون ظلما مطلقا - [00:20:01](#)

تكون يكون ظلما مقيدا بحسب ما يرتكبه الشخص من المعصية وهذا لا يمنع من نصح هذا الشخص الذي يفعل هذه الامور. ولا يحدث عند الناصح لا يحدث عنده يأس من جهة ان هذا - [00:20:19](#)  
الذى ينصحه انه لن يقبل هذا النص فيكرر عليه النصح ولا يحصل عنده ملل لانه مأجور على نصحه له اما اذا كان التعامل معه من اجل اداء واجب له او من اجل اخذ واجب منه - [00:20:49](#)

او من اجل دفع شره وظلمه فهذا له حكمه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات وهي رسالة طويلة تشكو فيها حالها اختنا تقول انا فتاة منذ الصغر. وامي تدعوه علي بسبب او بدون سبب - [00:21:12](#)  
انا لم اقل اني لم اخطئ فالمرأهقه له اغلاط كثيرة ويندم عليها. فيما بعد ولكن امي هداها الله لا تحتمل فكانت اذا غضبت تدعوه علي بعدم التوفيق. وان يسلط الله علي انسانا لا يرحمني. وهي للأسف لا تغضب في الأسبوع - [00:21:34](#)  
مرة بل تغضب في اليوم مئة مرة والدعاء اقرب شيء تفعله. لذلك استجاب الله منها. فتزوجت وانا في الثالثة عشرة من عمري.  
وانجبت بنت. وكان زوجي قاسيًا جدا علي هو واهله ولم اجد الرحمة منهم. ثم طلقني واخذ بنتي وحرمني منها - [00:21:49](#)  
وتزوجت مرة اخرى فكان اقسى من الاول ولم ارتاح معه. وانجبت بنت وولد وكانت مستعدة للاستمرا معه وابقى مع اولادي رغم  
ولكنه طلقني وحرمني من اولادي كذلك. وانا الان حزينة واسعرا ان دعاء امي هو السبب بعد الله. فيما حصل لي - [00:22:09](#)  
وعندما اقول لها ذلك تغضب وتدعوه علي مرة اخرى الا يرحمني الله والا يرضي عندي. وسؤالها يا شيخ هل دعاء امي علي سيحطم ما  
بقي من عمري. وهل اذا دعوت الله عز وجل في صلاتي ان يرزقني الله بزوج صالح يرحمني واعيش معه بقية عمري مرتاحه. لن - [00:22:28](#)

تحقق دعائي بسبب دعاء امي. ارجو من فضيلة الشيخ توجيه امي. وكل ام واب ان يخافوا الله تعالى في اولادهم. والا عليهم  
وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب لا شك ان هذا الموضوع - [00:22:48](#)  
من الموضوعات الهامة وال العلاقة بين الاب واولاده من ذكور واناث وكذلك علاقة الام مع اولادها من ذكور واناث لا شك ان هذه العلاقة لها اهمية كبيرة وهذه العلاقة قد يسلك فيها مسلك الافراط - [00:23:10](#)  
او مسلك التفريط او مسلك العدل والافراط قد يكون من الاب وقد يكون من الام وقد يكون من الولد وهذا مسلك التفريط قد يكون  
من الاب وقد يكون من الام - [00:23:45](#)  
وقد يكون من الولد ومسلك العدل يكون مشتركا بين الاب والولد وبين الام والولد ومسلك العدل لا يتحقق الا اذا تقيد كل من الاب  
والام والاباد بالمنهج الشرعي في تحديد - [00:24:09](#)  
علاقة الاب لاولاده وعلاقة الاولاد بابائهم وعلاقة الام باولادها وعلاقة الاولاد بامهم والله سبحانه وتعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم  
على نفسه على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تتظالموا - [00:24:45](#)  
وقال جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة فكما ان الله جل وعلا حرم الظلم على نفسه ولا شك ان الظلم محرم بين العباد بصرف النظر  
عن القرابة وعدتها - [00:25:14](#)

ولهذا جاء في الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء ومن الاحسان ان يمتنع الشخص عن ظلم غيره فكوني الشخصي ليظلموا  
ولده لانه قادر عليه او الام تظلم ولدها لكونها قادرة - [00:25:40](#)  
على ذلك هذه القدرة لا تبيح الظلم لا بالنظر للاب ولا بالنظر للام ولهذا جاء في الحديث انقوا الله واعدلوا بين اولادكم وكون الشخص  
يعدل بين اولاده يعني يفهم من هذا انه لا يفضل - [00:26:08](#)  
واحدا على واحد لان هذا التفضيل فيه ظلم للمفضول فيه ظلم للمفضول ولا فرق بين ذلك فيما يقع من الاب وفيما يقع من الام فعل

كل اب وعلى كل ام - 00:26:34

على كل واحد منهما ان يتقي الله وان ينظر الى ما يصدر منه تجاه ولده فاذا كان ما يصدر منه متفقا مع الوجه الشرعي فحينئذ يكون مأجورا على ذلك اذا حسنت النية - 00:27:00

واذا كان ما يصدر في مازل عن الوجه الشرعي فانه اثم بذلك ولا يسوغ والابوة والامومة لا تكونوا مسوغة لاستباحة ما حرم الله جل وعلا هذا من جهة الام ومن جهة الاب - 00:27:24

اما من جهة الاولاد ولا شك ان الولد في فترة نموه سواء كان ذكرا او كان انثى لا شك ان انه في هذه الفترة لا يكون عنده من الوعي ومن الفهم ومن الادراك ومن التجربة ما يكون - 00:27:49

مثل الذي عند ابيه او عند امه ستحصل منه هفوات القول او هفوات في السمع او هفوات في البصر او هفوات بفعل بجارحة من سائر جوارحه لا يكون ما يصدر منه من الامور الجائزة - 00:28:15

وبينبغي ان يكون والده وهكذا والدته يكون كل واحد من الوالدين كالطبيب مع المريض يتلمس مواضع النقص من الولد ويعالج هذه ويعالج هذا النقص لعلاج يتحقق المفسد يتحقق المصلحة ويبدأ المفسدة - 00:28:43

ومما يحسن التنبيه عليه. وهو يكثر السؤال عنه حصول تمرد من الاولاد وكذلك من بعض البنات فيتمرد الولد على ابيه او يتمرد على امه الى درجة انه يضرب اباها او يضرب امه - 00:29:14

اذا كان الولد على وضع غير سليم ينصحه ابوه ويقول له اتركتني فيتدرج الامر الى ان الولد يتجرأ على ضرب ابيه. او يتجرأ على ضرب امه. وهكذا بالنظر للبنات تتجرأ على ضرب امها - 00:29:37

فكما ان على كل واحد من الوالدين مسؤولية فكذلك الاولاد حينما يبلغون حد التكليف على كل واحد منهم مسؤوليته فعلى كل واحد ان يفهم ما له وما عليه وان يؤدي ما - 00:29:57

عليه ويطلب الذي له وبالله التوفيق شكر الله لكم واحسن اليكم على هذا البيان. اخوتنا المستمعين الكرام انتهت بهذا حلقة هذا اليوم من برنامحكم نور على الدرب. حتى نلقاكم باذن الله تعالى في - 00:30:17

في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:33